

للظروف ، وما تتطلبه الأحكام ويحتاجه الأنام لبناء الدولة الحديثة التي قوامها الكتاب والسنة في جو بلاغى عظيم تسارع إليه أيدي كتاب الوحي مسجلة ما ينزل من السماء على قلب الأمين بلسان جبريل ، ثم يلقيه النبي صلى الله عليه وسلم بين الأذان الصاغية والقلوب الواعية ، فتشرح صدورهم وتنفسح أفئدتهم ويدخلون في دين الله أفواجا ، ثم يتهيئون للعمل بمحكمه ، والإيمان بمتشابهه ، والاعتبار بأمثاله قائلين : (أمننا به كل من عند ربنا) فذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة . فلهه مزيد الحمد أولا وآخرا .

المؤلف